

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4-12-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

لا اله الا الله وقالوا واذا ضللنا لا اله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقالوا انذا ضللنا في الارض اننا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون - [00:00:01](#)

ربنا ابصرنا وسمعنا رجعنا نعمل صالحا انا موقنون ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لاملأن جهنم ان الجنة والناس اجمعين تذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما - [00:00:40](#)

ان كنتم تعملون انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون الله اكبر تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون - [00:01:23](#)

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستون. اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون - [00:02:33](#)

الذين فسقوا فمأواهم النار. كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها اه وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ولنديقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون - [00:03:07](#)

جزاك الله خير اخبر تعالى عن الكفار وقالوا اذا ضللنا في الارض اننا لفخرت جديد ظللنا في الارض يعني ذهبنا في الارض وتفرقت من الاجزاء وسنة ترابا ورفاتا انا لفي خرق جديد - [00:03:37](#)

بل هم بلقاء ربهم كافرون بلقاء الله بالباب فلماذا استبعدوا ان ان يبعثوا بعدما تفرقوا في الارض وقالوا اين ظللنا في الارض؟ اننا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون - [00:04:04](#)

قل يتوفاكم ملك الموت الذي اوكل بكم ثم الى ربكم ترجعون يعني هذا مع ما لهم بعد هذه الحياة يموتون ثم يبعثون الى ربهم يرجعون يتوفاكم ملك الموت الذي اوتي بكم - [00:04:33](#)

والتوفي في القرآن اضيف في هذه الاية الى ملك الموت وفي اية اخرى الى الملائكة ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة وفي اية اضيف التوفي الى الله قال العلماء - [00:04:56](#)

الله لان ذلك بقدرته ومشيبته وحسنه واهله الى ملك الموت لانه الموكل بقبض روحه ارواح واهله الى الملائكة الذين هم اعوان لملك الموت ملائكة الرحمة او ملائكة العذاب وكل اضافة بحسبها - [00:05:13](#)

يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى اذ المجرمون ناقصون يعني هذا في التذكير بمشهد هائل وهو موقف المجرمين عندما يقفون عند ربهم الرؤوس وهذي حالة الذل - [00:05:44](#)

انما ينكس الانسان رأسه اذا كان يشعر بالذلة والهوان ولو ترى اذا المجرمون ناقصوا رؤوسهم رؤوسهم عند ربهم ولو ترى اذ المجرمون الناس في رؤوسهم عند ربهم ربنا ان سمعنا وابصرنا - [00:06:16](#)

ورجعنا نعمل صالحا. الان يقرون يقول الان سمعنا وابصرنا ورجعنا يعني الى الدنيا يتمنون الرجوع ورجعنا نعمل صالحا وهم يتمنون هذا يتمنون الرجاء وهم في موقف القيامة هذا الموقف - [00:06:44](#)

ويتمنون ذلك وهم في النار نعوذ بالله الله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه يقولون فرجانا نعمل صالحا انا موقنون الله ولو شئنا

لاتينا كل نفس هدى الله تعالى هو الذي يهدي من يشاء ويظل من يشاء ولو شاء تعالى لهدى الناس جميعا - [00:07:09](#)

ولكن لحكمة بالغة اقتضت ان يجعل الناس فريقين فريق هدى وفريق ضلال فريق بالجنة وفريق في السعير ولو شئنا لاتينا كل نفس هدى ولكن حق القول مني لاملأ جهنم من الجنة والناس - [00:07:41](#)

امر قضاة الله وقدره بحكمتي ومشيتته النافذة يقال لاهل النادوق ما كنتم تعملون ولو شئنا لاتينا كل نفس هدى ولكن هاكا القول مني لاملأ جهنم من الجنة والناس اجمعين فذوقوا بما نسيتم غطاء يومكم هذا - [00:08:05](#)

يعني يذوقوا العذاب بسبب ما نسيانكم لهذا اليوم يذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون انما يؤمن باياتنا الذين انما يؤمن باياتنا الذين انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بايات ربهم - [00:08:36](#)

وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا باياتنا الذين اذا ذكروا بها حروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستغفرون تتجافى جنوبها هذي حال المؤمنين بايات الله - [00:09:11](#)

تتجافى جنوبهم عن المضاجع يصلون يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون قال الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة والله تعالى ادخر لهم جزاء اخفاه عن العباد كما في الحديث - [00:09:35](#)

سبحان الله عدت لعبادي ولم لا ان رأيت ولا اذن سمعت ولا خطر بقلب بشر والله اعدت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر قلبي بشر - [00:09:58](#)

هذا يفسر لنا قول فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة عبد التزام بما كانوا يعملون نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:10:18](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال البغوي رحمه الله تعالى قوله وقالوا يعني منكر البعث يعني منكري البعث. نعم اذا ظللنا هلكنا في الارض وصرنا ترابا واصله من قولهم ظل الماء في اللبن اذا ذهب - [00:10:39](#)

انا لفي خلق جديد. استفهام انكار قال الله عز وجل بل هم برقاء ربهم كافرون. اي بالبعث بعد الموت يتوفاكم يقبض ارواحكم ملك الموت الذي اوكل بكم اي وكل ارواحكم وهو عزرائيل والتوفي استيفاء العدد. عشرة الى - [00:11:10](#)

مشهور ولكنه لم يثبت اسمه لم يثبت اسم ملك الموت انما سمي من جبرائيل وميكائيل واسرافيل هؤلاء هم الذين جاء في السنة التصحيح باسمائهم وبعض ذلك في القرآن والتوفي استيفاء العدد - [00:11:45](#)

معناه انه يقبض ارواحهم لا يبقى احد من العدد الذي كتب عليه الموت روي ان ملك الموت جعلت له الدنيا مثل راحة اليد يأخذ منها صاحبها ما احب من غير مشقة - [00:12:17](#)

فهو يقبض انفس الخلق في مشارق الارض ومغاربها. لا اله الا الله وله اعوان من ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. وقال ابن عباس ان خطوة ملك الموت ما بين المشرق والمغرب. وقال مجاهد جعلت له الارض مثل - [00:12:43](#)

يتناول منها حيث يشاء. وفي بعض الاخبار ان ملك الموت على معراج بين من السماء والارض فينزع اعوانه روح الانسان فاذا بلغ ثغره ثغره قبضه ملك الموت. وروى خالد بن ماذان - [00:13:11](#)

عن معاذ بن جبل قال ان لملك الموت حربة تبلغ ما بين المشرق والمغرب ويتصفح وجوه الناس. فما من اهل بيت الا وملك الموت يتصفحهم في كل يوم مرتين فاذا رأى انسانا قد انقضى اجله ضرب رأسه بتلك الحربة - [00:13:38](#)

مم وقال الان يزار بك عسكر الاموات قوله ثم الى ربكم ترجعون. اي لا شك ان الله اقدر هذا الملك ملك الموت اقدره حجرة عظيمة على ارواح العباد مع كثرتهم وتفرقهم - [00:14:09](#)

ويموت في في في اللحظة الواحدة اعداد من الناس وهو يتولى قبض ارواحهم الله القدير على كل شيء يخذعو من شاء من عباده على امور عظيمة وهذه الآثار معبرة عن - [00:14:31](#)

يعني بعضها صحيح وبعضها ضعيف وش قالوا عن الحديث اربعة هذي الحرب عن معاذ بن جبل ما في اي كلام. ما في تعليق ولو ترى اذ المجرمون المشركون ناكسوا رؤوسهم مطأطئوا رؤوسهم عند ربهم - [00:14:54](#)

حياء وندما. ربنا ان يقولون ربنا ابصرنا ما كنا به مكذبين وسمعنا منك تصديق ما اتتنا به رسلك وقيل ابصرنا معاصينا وسمعنا ما قيل فينا نعمل صالحا انا موقنون وجواب لو مظمر - [00:15:21](#)

لرأيت العجب ولو شئنا لاتينا الاسلوب التهويل ولو ترى اذ المجرمون ولو ترى اذ يتوفى الذين الملائكة يضربون وجوههم. يعني لو لو ترى لرأيت امرا عظيما قائلا نعم هذا معنى قوله المؤلف - [00:15:58](#)

لو محذوف مقدم ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. رشدها وتوفيقها للايمان لكن حق وجب القول مني لاملأ جهنم من الجنة والناس اجمعين وهو قوله لابليس لاملأ جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين. ثم يقال - [00:16:24](#)

لاهل النار. وقال مقاتل اذا دخلوا النار. قالت لهم الخزنة فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا اي تركتم الايمان به في الدنيا انا نسيناكم تركناكم. وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون. من الكفر - [00:17:00](#)

قوله عز وجل انما يؤمن بآياتنا آا انما يؤمن بآياتنا الذين حين اذا ذكروا بها وعظوا بها خروا سجدا. سقطوا على وجوههم ساجدين. وسبح قيل صلوا بامر ربهم وقيل قالوا سبحان الله وبحمده وهم - [00:17:28](#)

لا يستكبرون عن الايمان والسجود له. تتجافى تترتفع وتنبو عن المضاجع جمع مضجع. وهو الموضع الذي يضطجع عليه يعني الفرش وهم المتهاجدون بالليل الذين يقومون للصلاة واختلفوا في المراد بهذه الآية. قال انس نزلت فينا - [00:17:58](#)

كنا نصلي المغرب فلا نرجع الى رحالنا. حتى نصلي العشاء مع صلى الله عليه وسلم. وعن انس ايضا قال نزلت في اناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يصلون من صلاة المغرب لا صلاة العشاء. وهو قول - [00:18:34](#)

وابي حازم ومحمد بن المنكدر. وقال هي صلاة الاوابين. وروي عن ابن رضي الله عنهما قال ان الملائكة لتحف بالذين يصلون بين المغرب وهي صلاة الاوابين. وقال هم الذين لا ينامون. حتى يصلوا العشاء - [00:19:04](#)

الآخرة. وعن ابي الدرداء وابي ذر وعبادة ابن الصامت. رضي الله عنهم هم والذين يصلون العشاء الآخرة. والفجر في جماعة وروينا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن - [00:19:34](#)

صلى الفجر كان كقيام ليلة اخبرنا ابو الحسن قال اخبرنا زاهر بن احمد قال اخبرنا ابو اسحاق الهاشمي قال اخبرنا ابو مصعب عن سمية مولى ابي بكر ابن ابن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله - [00:20:04](#)

صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه اذا استهموا ولو يعلمون ما في التهجير. لاستبقوا اليه. ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهم - [00:20:37](#)

واشهر الاقاويل ان المراد منه صلاة الليل وهو قول حسن ومجاهد ومالك والاوزاعي جماعة اخبرنا احمد بن عبدالله الصالحي قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران - [00:20:57](#)

قال اخبرنا ابو علي اسماعيل ابن محمد الصفار. قال اخبرنا احمد بن منصور الرمادي قال اخبرنا عنه عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن عاصم ابن ابي النجود عن ابي وائل عن معاذ ابن جبل قال كنت مع النبي صلى الله - [00:21:17](#)

الله عليه وسلم في سفرنا فاصبحت يوما قريبا منه وهو يسير فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار. قال قد سألت عن امر عظيم وانه ليسير على من يسره الله - [00:21:37](#)

الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة صلاة الرجل في جوف الليل. ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع. حتى بلغ جزاء بما كانوا يعملون - [00:21:57](#)

ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه. قلت بلى يا رسول الله. قال وعموده الصلاة الجهاد ثم قال الا اخبرك بمثل ذلك قل له قلت بلى يا نبي الله. قال فاخذ بلسانه فقال اكفف عليك هذا. وقلت يا نبي الله - [00:22:27](#)

وانا لمؤاخذون بما نتكلم به. قال ثكلتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم لا حصائد السنتهم. اخبرنا عبد الواحد المليح قال اخبرنا ابو منصور محمد ابن محمد ابن سمان. قال حدثنا ابو جعفر محمد ابن احمد ابن -

قال اخبرنا حميد بن زنجاي قال اخبرنا رح بن اسلم قال اخبرنا حماد بن سلمة قال اخبرنا عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب - [00:23:27](#)

ربنا من رجلين رجل ثار عن وطنه ولحافه من بين حبه واهله الى صلاته. فيقول الله ملائكته انظروا الى عبدي ثرى فراشي من بين اهله الى صلاته. رغبة في ما عندي وشفقة مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم معه واصحابه فعلم ما عليه في - [00:23:47](#) وماله في الرجوع. فرجع فقاتل حتى اهري قدمه فيقول الله لملائكته انظروا الى رجوع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى اهري قدمه. اخبرنا ابو عثمان قال اخبرنا ابو محمد الجراحي قال اخبرنا ابو العباس قال اخبرنا ابو عيسى الترمذي - [00:24:17](#) قال اخبرنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشت عن حميد بن عبدالرحمن الحميري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد شهر - [00:24:47](#)

طبعاً شهر الله المحرم. وافضل الصلاة بعد الفريضة. صلاة الليل. اخبرنا احمد بن عبدالله الصالحين قال اخبرنا ابو الحسين ابن بشرا قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد الصفار قال اخبرنا احمد بن منصور الرمادي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر اي يحيى ابن ابيك - [00:25:08](#)

كثير عن ابن معانق عن ابي مالك الاشعري. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها. وباطنها من ظاهرها. اعدّها الله لمن - [00:25:38](#)

الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام. صلى بالليل والناس نيام. اخبرنا عبد الواحد المليك قال اخبرنا قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس - [00:25:58](#) قال اخبرنا الهيثم ابن ابي سنان قال اخبرني انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ان اخا لكم يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة قال وفيما رسول الله يتلو كتابه - [00:26:28](#) اذا انشق معروف من الفجر ساطع. ارانا الهدى بعد العمى. فقل بعد العمى فقلوبنا به موقنات اما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالكمال المضاجع قوله عز وجل يدعون ربهم خوفا وطمعا. قال ابن عباس خوفا من النار وطمعا في الجنة -

[00:26:58](#)

ومما رزقناهم ينفقون. قيل اراد به الصدقة المفروضة وقيل عام في الواجب والتطوع. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم ترى حمزة ويعقوب اخفي لهم ساكنة بالياء اي انا اخفي لهم - [00:27:31](#)

ومن حجته قراءة ابن مسعود نخفي بالنون وقرأ الآخرون بفتحها من قرة اعين مما تقر به اعينهم بما كانوا يعملون اخبرنا ابن كثير على الآية ذي فقط قال الامام ابن كثير رحمه الله ثم قال تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يعني - [00:27:56](#) قيام الليل وترك النوم والاضطجاع على الفرش الوطية. قال مجاهد والحسن في قوله تعالى وعن انس ومحمد بن المنكدر وابي حازم وقتادة هو الصلاة بين العشائين. وعلى انس ايضا هو انتظار صلاة العتمة. رواه ابن - [00:28:36](#)

جيد. وقال الظحاك وصلاة العشاء في جماعة. وصلاة الغداة في جماعة يدعون ربهم خوفا وطمعا. اي خوفا من عقابه وطمعا في جزيل ثوابه. ومما ما رزقناهم ينفقون فيجمعون بين فعل القربات اللازمة والمتعدية ومقدم هؤلاء - [00:29:06](#) هو سيدهم. وفخرهم في الدنيا والاخرة. رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما قال عبد الله بن رواحة رضي الله عنه وفيما رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الصبح - [00:29:36](#)

ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات اما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه. اللهم صل وسلم اذا استثقلت بالمشركين المضاجع. وقال الامام احمد حدثنا روح وعفان. قال - [00:29:56](#)

حدثنا محمد ابن سلمة قال اخبرنا عطاء بن السائب امرة همداني عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب ربنا من رجلين رجل ثار ملء الى صلاته. فيقول ربنا اي ملائكتي انظروا الى - [00:30:22](#)

ثار من فراشي ووطائي ومن بين حيه واهله الى صلاة حبه عندي حي عند البغوي تو حبه رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي جنون
 غزا في سبيل الله عز وجل فانهزموا. فعلم ما عليه من الفرار وما له - [00:30:52](#)
 حتى اهري قائد دمه رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي. فيقول الله عز وجل للملائكة انظروا الى عبيدي رجع رغبة فيما عندي. ورهبة
 مما عندي. حتى اهريق ثم مستمر في في السياقات - [00:31:29](#)
 لا شك ان الاظهر في الاية ان الملقى بالليل. الذي كان يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم في جوف الليل وفي اخر الليل وقت النزول
 الالهي هذا هو الاظهر في تفسير الاية تتجافى جنوبهم عن المضاجع - [00:31:59](#)
 يدعون ربهم خوفا وطمعا اولاً يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يصلي بين المغرب والعشاء ولكن هذا من فعل بعض
 الصحابة من اجتهادهم في العبادة ورغبتهم في الخير - [00:32:26](#)
 رضي الله عنه عبدالرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
 اما بعد يقول شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله تعالى - [00:32:58](#)
 فصل في الاحاديث الواردة في الطلاق الثلاث ولا حديث في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيها حديث ثابت يدل
 على وقوع الثلاث بكلمة واحدة بل فيها الصحيح والسنن - [00:33:24](#)
 ما يدل بل فيها في الصحيح والسنن ما يدل على ان الثلاثة بكلمة واحدة لا تكون لازمة لكل من اوقعها مثل الحديث الذي في صحيح
 مسلم ومسنند احمد وسنن ابي داود والنسائي وغيرهما عن طاووس عن ابن عباس - [00:33:44](#)
 الطلاق كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وابي بكر وصدر من خلافة عمر. طلاق الثلاث واحدة فقال ابو صبر نعم وصدر من
 خلافة عمر. نعم طلاق الثلاث واحدة. نعم. فقال عمر ان الناس قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة. فلو ان - [00:34:07](#)
 عليهم فانهذه عليهم. وهذا الحديث بطرقه والفاظه مذكورة في غير هذا الموضع والذي رواه طاووس كان يفتي بموجبه كما قد ذكر
 في غير هذا الموضع والمقصود هنا حديث ركانة فانه قد احتج به غير واحد من اهل العلم على وقوع الثلاث بكلمة واحدة. حيث قال
 له النبي صلى الله عليه - [00:34:36](#)
 وسلم ما اردت الا واحدة؟ قال ما اردت الا واحدة وعليه اعتمد الشافعي رضي الله تعالى عنه في هذه المسألة وحديث ركانة هذا قد
 ضعفه طائفة كاحمد وابي عبيد وابن حزم - [00:35:09](#)
 مع انه رواه ابن حبان في صحيحه وقال الشافعي عمي ثقة وعبدالله بن علي بن السائب ثقة. واما نافع بن عجير. فروى عن علي ابن
 ابي طالب وعن وكان وروى له ابو داود والنسائي وهذا الاسناد مع الاسناد الاخر الذي رواه ايضا ابو داود وابن - [00:35:32](#)
 وابو حاتم في صحيحه يوجب حسن الحديث فان فانهما فانهما اسنادان ليس فيهما متهم. لكن رواه ليسوا معروفين بالعلم. ولا يعرف
 لقاء بعضهم بعضا كما سيأتي بيانه. وفي الجملة لو لم يعارضه غيره لامكن ان يقال هو حسن او صحيح. على طريقة بعضهم -
[00:35:59](#)
 واما اذا عارضه ما هو ارجح منه فانه يقدم الراجح. وقد يقال انه لم يعارضه غيره وطائفة اخرى عارضوه بانه قد روي فيه انه طلقها
 ثلاثا فاما اذا تدبر وطائفة اخرى عارضوه بانه قد روي فيه - [00:36:33](#)
 انه طلقها ثلاثا. نعم فاما اذا تدبرنا الروايات في هذا الباب وتتبعناها لم نجد بين الحديثين خلافا بل في حديث الثلاث دلالة صريحة
 على ان الثلاثة لا تقع بكلمة واحدة - [00:37:03](#)
 ونحن نذكر ذلك قال ابو داود في السنن باب في نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلاث حدثنا احمد بن محمد بن ثابت مروي قال
 حدثنا علي ابن الحسين ابن واقد عن ابيه عن يزيد النحوي - [00:37:24](#)
 عن عكرمة عن ابن عباس والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن. الاية وذلك ان
 رجل كان اذا طلق امرأته فهو احق برجعتها - [00:37:45](#)
 وان طلقها ثلاثا فنسخ ذلك فقال الطلاق مرتان الاية قلت هذا مروي عن عائشة وغير واحد من السلف ثم ذكر ابو داود حديث

طاووس وقال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الرزاق قال انبأنا ابن جريج اخبرني ابن الطاووس - [00:38:03](#) عن ابيه ان ابا الصهباء قال لابن عباس اتعلم انما كانت الثلاث تجعل واحدة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وثلاثة من امارة عمر فقال ابن عباس نعم - [00:38:30](#) وكانه والله اعلم ذكره ابو داود والله اعلم ذكر ابو داود هنا لقول من قال ان هذا الحديث منسوخ وانه كان هذا حكمه لما كان الطلاق بغير طلاق وهذا من جملة ما حمل عليه هذا الحديث - [00:38:51](#) وفي كلام الشافعي اشارة الى هذا لكن من المعلوم ان ذلك المنسوخ لم يكن محصورا بثلاث بل كان اذا طلقها اكثر من ثلاث راجعها بغير اختيارها وكان اذا طلقها ثلاثا مفترقات - [00:39:18](#) كل واحدة بعد رجعة او عقد جديد له ان يراجعها. وهذا هو المنسوخ بلا ريب. واما كون الثلاث واما كون الثلاث تجعل واحدة فهذا حكم غير الحكم المنسوخ لم تجعل الثلاث فيه واحدة - [00:39:38](#) ولا كان الطلاق مقصورا على ثلاث. بل الثلاث والخمس والعشر والواحدة كانت فيه سواء ثمان ذلك المنسوخ لم يعمل به بعد نسخه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا ابي بكر ولا خلافة عمر - [00:40:06](#) بل قد نزل القرآن بانها بعد الثالثة تحرم عليه حتى تنكح زوجا غيره وتواترت بذلك السنة. وشاع ذلك في المسلمين. ولم يكن هذا من جنس تحريم نكاح المتعة. الذي خفي على بعض - [00:40:28](#) فان هذا لم فان هذا لم ينزل نسخه صريحا في القرآن. ولا ظهر امره كظهور الطلاق الثلاث فان طلاق الرجل المرأة المطلقة الثالثة بعد اثنتين مما تكرر وقوعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وخليفتيه مثل فاطمة بنت - [00:40:45](#) لما ارسل اليها زوجها ابو حفص ابن المغيرة باخر ثلاث تطليقات وكان قد ذهب مع علي الى اليمن. وكان هذا في اخر الامر قريبا من حجة الوداع وكذلك امرأة رفاعة القرظي - [00:41:16](#) تيممة بنت وهب لما طلقها رفاعة فابت فابت طلاقها بالثلاث ونكحت بعده عبدالرحمن بن الزبير وجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله العودة الى رفاعة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك - [00:41:38](#) وكيل القصتين مشهورة ثابتة في الصحيح والمساند والسنن من غير وجه وهذا بخلاف سر المتعة فلو كان احد يمسك امرأته بعد الطلقة الثالثة لكان ذلك مما يظهر للمسلمين واما المتعة فلما - [00:42:01](#) حرمت تركها من علم التحريم. ومن لم يعلمه فعلها قليل منهم وهي تفعل سرا ولم ينقل احد ان احدا بعد النسخ امسك امرأته بعد ثلاث تطليقات كل طلقة بعد رجعة - [00:42:25](#) او عقد ولا انه طلق بغير عدد مع ان الاثار التي فيها ان الطلاق كان بغير عدد اثار قليلة خفيفة لا يعلمها جمهور الناس ولم يروي اهل الصحيح منها شيئا وانما رواها طائفة من اهل السنن - [00:42:48](#) والتفسير والفقه واما الاثار بتحليل المتعة في اول الاسلام فهي مشهورة صحيحة معروفة عند المسلمين فكانت شبهة من اعتقد بقاء حل المتعة من هذه الجهة ولهذا ذهب الى ذلك طائفة من السلف من اصحاب ابن عباس وغيرهم - [00:43:12](#) اذ كان ابن عباس افتى بها وقد قيل انه رجع عنها وقيل انه انما افتى بها عند الضرورة حتى روى له علي ابن ابي طالب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عنها كما اخرج ذلك اهل الصحيح وغيره - [00:43:38](#) واما جواز التطبيق بغير عدد فلم يذهب اليه مسلم بل هو مما يعلم فساده بالضرورة من دين الاسلام فكيف يقال ان هذا كان بعد النسخ موجودا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر - [00:43:58](#) وايضا ففي الحديث ان عمر رضي الله تعالى عنه قال ان الناس قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه فلو انا انفذناه عليهم فانفذه عليهم فدل ذلك على انه انفذ عليهم ما كانت لهم فيه انا - [00:44:20](#) فلو كان ما فعلوه هو المنسوخ المحرم لم تكن لهم اناة لم تكن لهم اناة في شيء قد ظهر تحريمه بالكتاب والسنة المتواترة والاجماع ولم يكن انفاذه عليهم مما يتعلق باجتهاد الائمة - [00:44:45](#)

ثم ذكر ابو داوود في سننه قال حدثنا ثابتنا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم لان جمع الثلاث بكلمة يكون واحدة كما في حديث ابي الصهباء وذكر ما يعارضه فقال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الرزاق انبأنا ابن جريج قال اخبرني بعض بني - [00:45:03](#) ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال طلق عبد يزيد ابو ركانة واخوته ام ركانة ونكح امرأة من مزينة - [00:45:35](#)

فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ما يغني عني الا كما تغني عني هذه الشعرة لشعرة اخذتها من رأسها وفرق بيني وبينه فاخذت النبي صلى الله عليه وسلم حمية فدعا بركانة - [00:46:03](#)

واخوته ثم قال لجلسائه اترون فلانا يشبه منه كذا وكذا من عبد يزيد وفلان منه كذا وكذا قالوا نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبدي يزيد طلقها ففعل ثم قال - [00:46:26](#)

راج امرأتك ام ركانة واخوته وقال اني طلقته ثلاثا يا رسول الله قال قد علمت راجعها وتلا يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن قال ابو داوود وحديث نافع بن عجير وعبدالله بن علي بن يزيد - [00:46:51](#)

ابن ركانة عن ابيه عن جده ان ركانة طلق امرأته فردها اليه النبي صلى الله عليه وسلم اصح لانهم ولد الرجل واهله اعلم به ان كان ان ركانة انما طلق امرأته البتة فجعلها النبي صلى الله عليه وسلم واحدة - [00:47:19](#)

ثم روى هذا الحديث ابو داوود من طريق الشافعي قال حدثني عمي محمد ابن علي ابن شافع عن عبد الله ابن علي ابن نافع بن عجير عن عبد يزيد ابن ركانة - [00:47:49](#)

ان ركانة طلق امرأته وفي لفظ عن ركانة ابن عبد يزيد انه طلق امرأته سهيمة البتة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وقال والله ما اردت الا واحدة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة - [00:48:07](#)

فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلقها الثانية في زمان عمر. والثالثة في زمان عثمان ورواه ابو داوود ايضا وابن ماجه وابو حاتم ابن حبان في صحيحه من حديث جرير ابن حازم - [00:48:35](#)

عن الزبير بن سعيد عن عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة عن ابيه عن جده انه طلق امرأته في البتة. فأتى النبي فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اردت؟ قال واحدة. قال الله؟ قال الله - [00:48:56](#)

قال هو على ما اردت ورواه الترمذي فقلت يا رسول الله اني طلق امرأتي البتة. فقال ما اردت بها؟ قلت واحدة. قال والله. قلت والله الله قال فهو ما اردت وقال لا نعرفه الا من هذا الوجه - [00:49:16](#)

وقال ابن ماجه سمعت ابا الحسن التنافسي يقول ما اشرف هذا الحديث قال ابن ماجه ابو عبيد تركه ناحية واحمد جبن عنه قال ابو داوود وهذا اصح من حديث ابن جريج ان ركانة طلق امرأته ثلاثا لانهم اهل - [00:49:38](#)

بيته وهم اعلم به. وحديث ابن جريج رواه عن بعض بني ابي رافع عن عكرمة عن ابن عباس قلت فجعل ابو داوود رضي الله تعالى عنه القصتين واحدة وهو كما قال - [00:50:08](#)

ويرد عليه انه في حديث ابن جريج ان ركانة طلق امرأته ثلاثا وليس هذا في حديث ابن جريج الذي رواه هو وانما فيه ان عبد يزيد ابا ركانة واخوته طلق ام ركانة - [00:50:27](#)

ونكح امرأة من مزينة وانها اشتكت الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكرت انه عنين وان النبي صلى الله عليه وسلم بين كذبها بان اولادها يشبهونه دل على انه منه - [00:50:49](#)

على انهم منه وانه ليس بعنين ثم انه امر عبد يزيد ابا ركانة ان يطلق هذه المزنية المشتكية وانما امره ان يراجع ام ركانة التي طلقها ثلاثا هذا هو الذي في حديث ابن جريج ليس في حديث ابن جريج ان ركانة طلق امرأته ثلاثة لكن - [00:51:10](#)

قد يقال ان القصة واحدة وان هذا الراوي غلط في بعض الفاظ القصة في المطلق والمطلق كما يقول من يقول انه غلط في عدد الطلاق. وقد يقال من قال هذا لم يكن له ان يقول في حديث ابن جريج ان ركانة طلق ثلاثا بل هذا يبين انه - [00:51:44](#)

قائل ذلك لم يتأمل الحديث حق التأمل فاذا تأملهما علم ان المنقول في هذه الحديث في هذا الحديث قصة غير المنقول في الاخر فلا

المطلق المطلق ولا المطلقة المطلقة فان المطلقة في هذا - 00:52:12

سهيمة امرأة ركانة وهناك امه ولا لفظ التطليق لفظ التطليق وفي هذا من تزويج عبيد يزيد لامرأة لامرأة مزينة لامرأة مزينة ودعواها عنته. وتكذيب النبي صلى الله عليه وسلم بشبه اولاده له ما لا يمكن ان يكون في حديث ركانة - 00:52:37

فان ركانة لم يكن له اولاد ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم يعدون من الصحابة وان المعداد من الصحابة هو اخوته وابوه كما في حديث ابن جريج لكن يجاب عن هذا بان عبد يزيد - 00:53:14

ابا ركانة لم يذكره في الصحابة الزبير بن بكار ولا ابن عبد البر ولا غيرهما من المصنفين في الصحابة فيما علمنا بل قال الزبير بن بكار في كتاب نسب قريش واخبارها - 00:53:36

وولدي هاشم ابن المطلب ابن عبد مناف عبد يزيد وامه الشفاء بنت هاشم بن عبد مناف فولد عبد يزيد ابن هاشم ركانة وعجير وولد عبد يزيد ابن هاشم ركانة وعجير وعبيد وعمير - 00:53:54

بني عبد يزيد وامهم العجلة بنت العجلان ونسبها الى كنانة ونسبها الى كنانة قال وركانة بن عبد يزيد الذي صارع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام وكان اشد الناس - 00:54:21

فقال يا محمد ان صرعتني امنت بك وصرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك ساحر ثم اسلم بعد واطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وخمسين وسقا بخير. ونزل ركانة المدينة ومات بها في اول خلافة معاوية - 00:54:45

قال وعجير ابن عبيد يزيد اطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين وسقا قال وولد عبيد بن عبد يزيد السائب اسر يوم بدر وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:12

وقد بين ان ركانة وابنه كان من الصحابة بخلاف ابيه عبد يزيد وايضا فلا يجوز ان يكون في الصحابة من يسمى بهذا الاسم يعني عبد العزيز. نعم فتبين ان المطلق ركانة لا ابوه - 00:55:41

واذا قال القائل ما في حديث ابن جريج من قصة عبيد يزيد ابي ركانة لا يعارضه حديث ركانة بوجه من الوجوه ولم يجز دفع احدهما بالآخر بل يبقى النظر في رواية هذا الحديث وهم ثقات معروفون الا بعض بني - 00:56:09

ابي رافع فانه يحتاج الى معرفتهم لانهم ليسوا من ولده لصلبه اذ ولده لصلبه عبد الله وعبيد الله كاتب علي رضي الله تعالى عنه وهذان قديمان لا يرويان عن عكرمة - 00:56:34

ولا يروي عنهما ابن جريج هذا الحديث كلها روايات قيل هذا الحديث قد روي باسناد اخر معروف الرجال وهو يبين ان القصة واحدة رواه احمد والبيهقي وغيرهما من حديث إبراهيم بن سعد عن ابن اسحاق فجعل المطلق ركانة - 00:56:55

ورواه القاضي الحافظ ابو بكر بن ابي عاصم من حديث يونس بن بكير قال في كتاب الطلاق حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا ابن في بياض حدثني يونس ابن بكير عن محمد ابن اسحاق - 00:57:32

عن داوود ابن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس ان ابا ركانة تطلق امرأته ثلاثا بات النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طلقت امرأتي ثلاثا بكلمة واحدة - 00:57:51

واني قد وجدت عليها وجدا شديدا فقال اتريد ان ترتجعها قال قلت نعم يا رسول الله قال فانما هي واحدة وقد رواه البيهقي فقال في السنن الكبير معنا حديث ابن عباس كان الطلاق على هدي رسول الله - 00:58:08

رسول الله واحدة في خلافة عمر وفي خلافة ابي بكر في يعني هذا من مما حديث ابن عباس كان الطلاق الثلاث على عهده رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة - 00:58:29

يعني الثلاث بلفظ واحد نعم وقد رواه البيهقي فقال في السنن الكبير وقد روى محمد بن اسحاق عن داوود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس قال طلق ركانة امرأته ثلاثا - 00:58:51

في مجلس واحد فحزن عليها حزنا شديدا فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف طلقها؟ قال طلقها ثلاثا وقال في مجلس واحد قال نعم. قال انما تلك واحدة مرجعها ان شئت - 00:59:10

تراجعها وكان ابن عباس يرى انما الطلاق عند كل طهر وتلك السنة التي كان عليها الناس والتي امر الله بها فطلقوهن لعدتهن قال البيهقي اخبرناه اخبرناه ابو بكر ابن الحارث قال حدثنا ابو محمد ابن حيان - [00:59:28](#)

قال حدثنا سلم بن عصام قال حدثنا عبيد الله بن سعد قال حدثنا عمي قال حدثنا ابي عن ابي اسحاق عن ابن اسحاق قال حدثني داوود ابن الحصين فذكره قال البيهقي - [00:59:52](#)

وهذا الاسناد لا تقوم به حجة مع ثمانية رواة عن ابن عباس بخلاف ذلك ومع رواية اولاد ركانة انطلاق ركانة كانت واحدة انطلاق ركانة كانت واحدة. قلت اما المعارضة بفتية ابن عباس ففيها كلام مذكور في موضع اخر - [01:00:09](#)

واما حديث اولاد ركانة فسيأتي الكلام عليه ان شاء الله لكن البيهقي ذكر في حديث ان المطلق ركانة هو وهو الصواب وقد رواه احمد في المسند من هذا الوجه وقال حدثنا - [01:00:36](#)

سعد بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن محمد ابن اسحاق قال حدثني داوود ابن الحصين عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال طلق ركانة ابن عدي يزيد اخو المطلب امرأته ثلاثا - [01:00:57](#)

في مجلس واحد وحزن عليها حزنا شديدا قال فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف طلقته؟ قال طلقته ثلاثا قال في مجلس واحد قال نعم بلفظ واحد قال نعم - [01:01:17](#)

قال انما تلك واحدة فارجعها ان شئت. قال فرجعها فكان ابن عباس يرى انما الطلاق عند كل طهر وهذا الحديث اخرج ابو عبد الله المقدسي في صحيحه الذي هو خير من صحيح الحاكم - [01:01:40](#)

فقد اتفق يونس بن بكير وابراهيم بن سعد بن بني اسحاق على هذا الحديث لكن قال احدهما ان المطلق ثلاثا ابو ركانة كما في حديث ابن جريج وقال الاخر انه ركانة - [01:01:57](#)

فان كان المطلق ابا ركانة فلا منافاة بينه وبين حديث ركانة في البتة وان كان المطلق ركانة فهذه الرواية من هذين الوجهين تعارض من روى انه قال لم اطلق الا - [01:02:19](#)

واحدة ورواه ورواه هذا الحديث ورواه هذا الحديث مشهورون يحمل العلم مشهورون بحمل العلم بخلاف ذلك لكن ذاك من رواية اهل بيته ويعبد رواية من روى ان الطلاق كان ثلاثا - [01:02:36](#)

حديث ابن عباس الذي في صحيح مسلم ان الثلاث كانت تجعل واحدة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وابي بكر فهذا يوافق رواية ابن عباس. ورواية ابن عباس من وجهين - [01:03:07](#)

العكرمة يصدق احدهما صاحبه. فان عكرمة عن ابن عباس اثبتوا من عبد الله ابن علي ابن يزيد ابن ركانة عن ابيه عن جده قد قال احمد حديث ركانة ليس بشيء - [01:03:23](#)

وابن اسحاق يدخله ابو حاتم وابن خزيمة وابن حزم في الصحيح والبيهقي اعتقد ان القضية واحدة كما اعتقدها ابو داوود ولكن ما روه يخالف ذلك فاما ان يكون الغلط فيما روه او الغلط منهم في فهم ما روه - [01:03:42](#)

ولا ريب انهم صادقون فيما روه رضي الله عنهم وهذا الحديث عمل به رواه فكان ابن اسحاق يعمل به ويقول ان الثلاث بكلمة واحدة واحدة وكذلك عكرمة راويه عن ابن عباس وروي ذلك عن ابن عباس ايضا. كما قال ابو داوود في سننه - [01:04:08](#)

وروى حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس اذا قال انت طالق ثلاثا بفم واحدة فهي واحدة قال وروى اسماعيل ابن ابراهيم عن ايوب عن عكرمة هذا قوله لم يذكر ابن عباس وجعله قول عكرمة - [01:04:38](#)

وذكر ابو داوود عن ابن عباس من ستة اوجه انه اوقع الثلاث بمن اوقعها بكلمة واحدة من رواية مجاهد وسعيد ابن جبير ومالك ابن الحويرث وعطاء وعمرو بن دينار ومحمد بن اياس بن البكير وكان عطاء ونحوه يدخلون على ابن عباس - [01:05:00](#)

يدخلون على ابن عباس مع العامة وكان وكان الطاووس يدخل عليه مع الخاصة وكذلك عكرمة مولاه كان من خاصته فلماذا حمل من حمل قول ابن عباس على مثل لعمر من ان هذا من باب - [01:05:28](#)

من ان هذا من العقوبات التي يجتهد فيها الائمة ليس ليس شرعا لازما وهو عقوبة يقول رواه ابو داوود من ستة اوجه. احسن الله

اليك في الرسالة قدر رحمهم الله توسع توسع في - [01:05:49](#)

نعم يا علي. السلام عليكم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد قال ابو عبد الله رحمه الله تعالى قد ذكرنا في كتابنا هذا ما دل عليه كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من تعظيم قدر الصلاة -

[01:06:47](#)

وايجاد الوعد بالثواب لمن قام بها والتغليظ بالوعيد على من ضيعها والفرق بينها وبين سائر الاعمال في الفضل وعظم قدر وعظم قدر

بينها وبين النار. احسن الله اليكم. ما الفرق بينها وبين سائر الاعمال في الفضل وعظم القدر - [01:07:12](#)

ثم ذكرنا الاخبار المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم في اثار تاركها واخراجه اياه من الملة واباحة قتال من امتنع من اقامتها ثم

جاءنا عن الصحابة رضي الله عنهم مثل ذلك - [01:07:30](#)

ولم يجئنا عن احد منهم خلاف ذلك ثم اختلف اهل العلم بعد ذلك في تأويل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن الصحابة

رضي الله عنهم لاثار تاركها وايجاب القتل على من امتنع من اقامتها - [01:07:45](#)

حدث محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال ترك الصلاة كفر لا يختلف فيه حدث محمد ابن

عبدة قال سمعت يعمر ابن بشر ابا عمر قال سمعته عبد الله ابن مبارك - [01:08:03](#)

سمعت عبد الله ابن مبارك قال من اخر صلاة حتى يفوت وقتها متعمدا من غير عذر فقد كفر ثم قال خالفني سفيان وغيره من

اصحاب عبد الله وانكروه فدخلوا على عبد الله بالزبد - [01:08:24](#)

الزبد الزبد تقام فاخبروه ان ان يعمر روى عليك كذا وكذا ولم ينكره وقال فما قلت انت؟ فقال سفيان لعبد الله انه روي عليك كذا

وكذا فقال له عبد الله - [01:08:40](#)

كما قلت انت قال اذا تركها رادا لها فقال ليس هذا قولي علي يا ابا عبد الله حدثنا احمد بن سيار قال سمعت علي بن الحسن بن

شقيق يقول سمعت عبد الله يقول من قال اني لا اصلي المكتوبة اليوم فهو اكثر من الحمار - [01:08:58](#)

وحدثنا احمد وايش؟ فهو اكثر من الحمار الحمار سلام عليكم من الحمار عنده؟ نعم احسن منك لو كان اخبث من الحمار ما يوصف

بالكون يقوله احسن اليكم قال سمعت يقول سمعت عبد الله يقول من قال اني لا اوصل المكتوبة - [01:09:22](#)

عبد الله لعلها ابن مبارك المهم انه انه كافر وانه وانه اخبث من الحمار. نعم وحدثنا احمد قال حدثنا احمد بن حكيم قال اخبرنا يحيى

بن موسى قال قيل لعبد الله بن المبارك - [01:10:02](#)

ان هؤلاء يقولون من لم يصم من لم يصم ولم يصلي بعد ان يقر به هو مؤمن مستكمل الايمان. قال عبد الله لا نقول نحن كما يقول

هؤلاء من ترك الصلاة متعمدا من غير علة حتى ادخل وقتا في وقت - [01:10:29](#)

وهو كافر حدثنا ابراهيم الجوزجاني قال حدثني اسماعيل ابن سعيد قال سألت أحمد بن حنبل عن من ترك الصلاة متعمدا قال لا يكفر

احد بذنب الا تارك الصلاة عمدا فان ترك صلاة الى ان يدخل وقت صلاة اخرى - [01:10:45](#)

يستتاب ثلاثا وقال ابو ايوب سليمان ابن داود الهاشمي يستتاب اذا تركها متعمدا حتى يذهب وقتها. فان تاب والا قتل وبه قال ابو

خيثمة قال اسماعيل وسمعت عبد الله وسمعت عبد الله بن عمران الرازي يقول قال وكيع - [01:11:03](#)

لو خرجت الى صلاة الظهر ورأيت رجلا بباب المسجد فقلت له اصليت الظهر؟ فقال لا ولكن اصلي فصليت ظهر ثم خرجت فقلت

اصليت الظهر؟ فقال لا ولكن اصلي ثم اذنوا للعصر فخرجت الى العصر - [01:11:25](#)

رأيت في موضعه جالسا فقلت له اصليت الظهر؟ فقال لا ولكن اصلي فدخلت المسجد فصليت العصر فخرجت فقلت اصليت الظهر؟

فقال لا ولكن اصلي قال استتبه فان تاب والا ضربت عنقه - [01:11:43](#)

وحكى سفيان وكيع وحكى سفيان وكيع بن الجراح عن ابيه في الرجل يحضره وقت صلاة فيقال له صلي فلا يصلي قال يؤمر بالصلاة

ويستتاب ثلاث صلوات فان صلى والا قتل - [01:12:02](#)

وقال الشالنجي سألت احمد بن حنبل عن من ترك الصلاة والزكاة والصوم والجمعة والحج عمدا وهو يقدر على ذلك. ولم يمنعه من

ذلك مرط ولا خوف قال اما في الصلاة اذا تركها - [01:12:23](#)

الى ان يدخل وقت صلاة اخرى يستتاب ثلاثا فان تاب والا يعني قتل قال ولا يصلي خلف من ترك الفرض من الصوم والزكاة وشرب الخمر. وشرب الخمر وبه قال ابو ايوب في جميع ذلك وابو خيثمة - [01:12:39](#)
وقال ابن ابي شعبة قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة فقد كفر فيقال له ارجع عن الكفر. فان فعل والا قتل بعد ان يؤجله الوالي ثلاثة ايام - [01:13:00](#)

حدثني احمد ابن سيار قال سمعت صدقة ابن الفضل وسئل عن تارك الصلاة فقال كافر فقال له السائل اتبين منه امراته فقال صدقة وابن الكفر من الطلاق؟ لو ان رجلا كفر لم تطلق امراته قيل له ان ابن المبارك روى في احاديث ان الارتداد - [01:13:16](#)
تطبيقه فقال يكذب في ذلك فما صح فيه شيء ان ان ايش؟ تطبيقه قيل له ان ابن المبارك روى في احاديث ان الارتداد تطبيقه يعني انه موجب للفرقة يعني تحرم عليهم رؤيتهم نعم - [01:13:35](#)
قال ابو عبد الله سمعت اسحاق يقول قد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تارك الصلاة كافر. وكذلك كان رأي اهل العلم من لدن النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا - [01:13:59](#)

ان تارك الصلاة عمدا من غير عذر حتى يذهب وقتها كافر وذهب الوقت الى ان تؤخر الظهر الى غروب الشمس والمغرب الى طلوع الفجر وانما جعل اخر اوقات الصلاة ما وصفنا لان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين بعرفة والمزدلفة وفي السفر فصلى احدهما في وقت الاخرى - [01:14:13](#)
فلما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الاولى منهما وقتا للاخرى في حال والاخرى وقتا للاولى في حال صار وقتاهما وقتا واحدا في حال العذر كما امرت الحائض اذا - [01:14:37](#)

طهرت قبل غروب الشمس ان تصلي الظهر والعصر واذا طهرت اخر الليل ان تصلي المغرب والعشاء قال اسحاق ومما اجمع على تكفيره وحكموا عليه كما حكموا على الجاحد فالمؤمن الذي امن بالله تعالى وبما جاء من عنده ثم قتل نبيا او اعان على قتله وان كان مقرا - [01:14:50](#)

ويقول قتل الانبياء محرم فهو كافر. وكذلك من شتم نبيا او رد عليه قوله من غير تقية ولا خوف الا ترى الى ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم حين اعطي الاعرابي - [01:15:12](#)
ثم قال له احسنت قال لا ولا اجملت فغضب اصحابه رضي الله عنهم حتى هموا بقتله فاشار اليهم النبي صلى الله عليه وسلم بالكف وقال الاعرابي تأتينا فجاءه في بيته فاعطاه وزاده ثم قال له احسنت - [01:15:27](#)
قال اي والله واجملت فجزاك الله من اهل وعشيرة خيرا. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان مثلي هذا ومثلكم كمثل كمثل رجل كانت له ناقة فشردت عليه فاتبعها الناس - [01:15:47](#)

زيدوها الا نفورا فقال صاحب الناقة خلوا بيني وبين ناقتي فانا اعلم بها وارفق فاخذ من ثمام الارض شيئا. ثم جاء جاءها من بين يديها فجعل يقول لها هوي هوي - [01:16:06](#)

فجاءت فاستناخت بين يديه فشد عليها رحلها واستوى عليها واني لو اطعتم حين قال هذا ما قال فقتلتموه دخل النار قال اسحاق رحمه الله اخبرني بذلك عدة منهم ابراهيم ابن الحكم ابن ابان عن الحكم ابن ابان عن عكرمة عن ابي هريرة - [01:16:21](#)
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسحاق ففي هذا تصديق ما وصفنا انه يكفر بالرد على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن كل من كان كفره من من جهة الجهل وغير الاستهانة رفق به - [01:16:41](#)

رفق به حتى يرجع الى ما انكره كما رفق به حتى يرجع الى ما انكره كما رفق النبي صلى الله عليه وسلم بالاعرابي وقوله لاصحابه اني لو قتلته حين قال ما قال دخل النار دل ان ثبوته على قوله يصير به كافرا. وان وان - [01:16:59](#)
كل من كفر فرجوعه الى الايمان فيه عن ذلك ولا يدعى في رجوعه عن كفره الى الاقرار بالايمان. وذلك انه لم يكن جاحدا فكذلك تارك الصلاة يدعى الى الصلاة فاذا ندم - [01:17:19](#)

رجع زال عنه كفره قال اسحاق كل شيء من الوقية في الله عز وجل او في شيء انزل انزل الله تعالى على انبيائه فهو كفر يخرج من ايمانه وان كان مقرا - [01:17:33](#)

كل ما انزل الله تعالى قال اسحاق ولقد جعلوا للصلاة من بين سائر الشرائع كالاقرار بالايمان لمن لم يعرفه لمن لم يعرف اقراره وذلك بانهم باجمعهم قالوا من عرف من عرف بالكفر ثم رأوه مصليا الصلاة في وقتها حتى صلى صلوات ثم مات - [01:17:45](#)
ولم يعلموا منه اقرارا باللسان انه يحكم له بحكم الايمان ولم يحكموا له في صوم رمضان ولا في الزكاة ولا في الاحرام بالحج بمثل ذلك فمن كان موقع فمن كان موقع الصلاة من بين سائر الفرائض عنده كذلك ان ان يصير الكافر بصلاته خارجا من كفره - [01:18:08](#)
ولم يرى المؤمن بتركه الصلوات عمره كافرا اذا لم يجحد بها فقد اخطأ وصار ناقضا لقوله بقوله قال اسحاق واحتجوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم يكون عليكم ائمة يؤخرون الصلاة عن ميقاتها حتى يخنقوها الى شرق الموتى - [01:18:29](#)
فمن ادرك ذلك فليصلي الصلوات لوقتها ويجعل صلاته معهم صبة قالوا لو كان قوم بتضييعهم الوقت كفار لم يجز للمقتدي ان يقتدي بهم وان كان متطوعا اذا كان الامام كافرا - [01:18:49](#)

وقالوا هذا يدل على ان ترك الجحود وخطأ التأويل لان الائمة لم يؤخروا الجمعة الى غروب الشمس انما كانوا يؤخرونها عن اول الوقت ويقرأون كتبهم ويدعون في ذلك ان في ذلك انهم مشغولون بامر الامة. وان ذلك عذر لهم فهم متأولون. وليس في تأخير الائمة الذين وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم - [01:19:05](#)
بيان انهم كانوا يؤخرونها الى غروب الشمس وطلوع الفجر اينما كانوا يؤخرونها عن الوقت الذي وقت النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم ولا ينبغي لاحد ان ان يكفر احدا بترك الصلاة حتى يصير الترك الى ما وصفنا من غروب الشمس وطلوع الفجر لان ما - [01:19:29](#)

مختلف فيه. ولا يجوز ولا يجوز التكفير الا باجماع اهل العلم على ذهاب الوقت قال اسحاق واجتمع اهل العلم على ان ابليس انما ترك السجود لادم عليه الصلاة والسلام لانه كان في نفسه خيرا من ادم عليه السلام - [01:19:50](#)
استكبر عن السجود لادم فقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. فالنار اقوى من الطين. فلم يشك ابليس في ان الله قد امره ولا السجود فصار كافرا بتركه امر الله تعالى واستنكافه ان ان يذل ان يذل ان يذل لادم بالسجود له - [01:20:07](#)
ولم يكن تركه استنكافا عن الله تعالى ولا جحودا منه لامره. فافتاس قوم ترك الصلاة على هذا قالوا تارك السجود لله تعالى افترضه عليه عمدا وان كان مقرا بوجوبه اعظم معصية من ابليس في تركه السجود لادم لان الله تعالى افترض الصلوات على - [01:20:27](#)

اختصها لنفسه فامرهم بالخضوع لها فامرهم بالخضوع له بها دون خلقه فتارك الصلاة اعظم معصية واستهانة من ابليس. حين ترك السجود لادم عليه السلام. فكما وقعت استهانة ابليس وتكبره عن السجود لادم موقع - [01:20:47](#)
حجة فصار بذلك كافرا فكذلك تارك الصلاة عمدا من غير عذر حتى يذهب وقتها كافر قال اسحاق وقد كفي اهل العلم مؤونة القياس في هذا عن ما سن لهم النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء من بعده جعلوا حكم تارك الصلاة عمدا حكما - [01:21:05](#)
الكافر قال اسحاق ولقد قال قوم من اهل العلم اذا ترك الرجل الصلاة متعمدا حتى يذهب وقتها لم يكن كافرا حتى يموت حتى يموت على تركها فحين اذ تبين كفره لان ابليس لم يسجد لله السجدة التي امره بها بعد تركه اياها فكذلك تارك الصلاة اذا ثبت على تركها حتى - [01:21:22](#)

قال اسحاق وهذا القول قريب من قول الطائفة التي رأت الترك الجحد وكيف يتربص بشيء يكون به كافرا بعد زمان ولا يتبين الكفر الا بموته. فلئن كان كافرا بتركها فقد كفر حين تركها والا فان الموت لا يحقق - [01:21:40](#)
لاحد كفرا ولا ايمانا الا ما تقدم من فعله قال ويلزم قائل هذا ان ان نفاذ كلامه قولنا قبيحا ان يقول ان ابليس لو سجد السجدة التي تركها قبل ان يلقي الله انه لم يزل مؤمنا من حين - [01:21:55](#)
من حين ترك السجود الى ان يسجد وندم فليس هذا بقول قال اسحاق وهذا انما احتج كنحو من رأى ترك الجحود فاحتج لنفسه ان

ابليس ترك السجود لادم تكبرا عن السجود الذي امره الله تعالى - [01:22:15](#)

التكبر عن امر الله تعالى رد على الله. فمن تكبر عن امر الله وصغر وصغر فقد ان جحده فانما يكفر تارك الصلاة عمدا اذا تركها على هذه
الجهة على التصغير لامر الله تعالى والتكبر عنه - [01:22:30](#)

قال ابو عبد الله احسن لكم باقي اخر فقرة ثم يدخل باب اخر فقرة من تقريبا نصف صفحة ثم يدخل باب اخر هلا يا محمد. سم
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [01:22:47](#)

صلى الله وسلم وبارك على النبي الامين واله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين
قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير في تنمة كلامه في باب رفع اليدين عند افتتاح الصلاة - [01:23:26](#)
وعند الركوع وعند الرفع منه قال رحمه الله تعالى القول الثاني انه ترفع الايدي في ابتداء الصلاة وعند الركوع والرفع منه هذا مذهب
الشافعي واحمد بن حنبل رحمهما الله تعالى واصحابهما - [01:23:52](#)

وهو رواية بن وهب وابي مصعب واشهب. والوليد بن مسلم وسعيد بن ابي مريم وغيرهم. عن مالك وبه قال طائفة من اصحابه منهم
ابن عبد الحكم وغيره من الكبار وهو قول البخاري وابي عبيد واسحاق بن راهية وابي ثور ومحمد بن نصر ومحمد بن جرير وابن
خزيمة وابن المنذر - [01:24:12](#)

وغير واحد من ائمة المحدثين رحمهم الله وعليه جمهور الصحابة والتابعين وتابعيهم واكثر ائمة العلماء سلفا وخلفا كما سنذكره قريبا
وقد انتصر ابو عبدالله البخاري رحمه الله تعالى لهذه المسألة انتصارا بليغا. وافرد احسن الله اليكم - [01:24:38](#)
السلام عليكم. وقد انتصر ابو عبد الله البخاري لهذه المسألة انتصارا بليغا وافرد فيها مصنفا على حدة فقال فيه قد روي الرفع عن
سبعة عشر نفسا من الصحابة انهم كانوا يرفعون ايديهم ثم سردهم. وقد ورد ذلك عن غيرهم ممن لم يذكره البخاري. ونحن -

[01:25:05](#)

نذكرهم ثم نذكر ما ذكره البخاري فروي ذلك عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة بن عبيد الله وابن مسعود وجابر بن عبدالله
وابي سعيد وابي الدرداء وعبدالله ابن جابر البياضي وعقبة ابن عامر. وهؤلاء لم يذكرهم البخاري استدركهم البيهقي عليه -

[01:25:32](#)

قال البخاري ممن روي انه كان يرفع يديه في الركوع ابو قتادة الانصاري وابو او ابو اسيد البصري ومحمد ابن مسلم البصري وسهل ابن
سعد الساعدي وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عباس وانس بن مالك وابو هريرة - [01:25:56](#)

عبدالله بن عمرو وعبدالله بن الزبير ووائل بن حجر ومالك بن الحويرث وابي وابو موسى الاشعري وابو حميد الساعدي كنت وستأتي
اسانيد ذلك عن هؤلاء عند رواية احاديثهم ان شاء الله تعالى. وقال البخاري في موضع اخر انه - [01:26:16](#)

لم يثبت عن احد من الصحابة انه لم يرفع يديه وقال الامام احمد في مسائل ابنه عبد الله حدثنا غندر عن سعيد عن قتادة عن الحسن
قال كان اصحاب رسول الله - [01:26:38](#)

الله عليه وسلم يرفعون ايديهم في الصلاة كأنها المراوح اذا ركعوا واذا رفعوا رؤوسهم وكان الحسن يفعلها. ورواه البخاري في كتاب
رفع اليدين من حديث سعيد ابن ابي عروض عن قتادة علي الحسن وكذا رواه الحافظ ابراهيم ابن يعقوب الجوزجان -

[01:26:53](#)

خطيب دمشق في زمانه من طريق سعيد عن قتادة عن الحسن ثم قال بعد اجمل الصحابة ثم قال بعد اجمل الصحابة وذلك يدل
على الاكثر وقد ادرك عثمان ابن عفان - [01:27:19](#)

قال الجوزجاني هذه سنة قائمة لا ينبغي تركها وروى سعيد بن منصور عن هشيم عن بعض اصحابه عن الحسن عن قيس ابن سعد ابن
ابن عبادة قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه - [01:27:36](#)

وسلم يرفعون ايديهم في الصلاة كأنها المراوح وهكذا رواه الحافظ ابو القاسم ابن عساكر في تاريخه في ترجمة ابي حازم سلمة ابن
دينار قال رأيت سهل ابن سعد الساعدي في الف من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يرفع يديه في كل خفض ورفع -

ورواه من طريق ابي سعيد بن الاعرابي عن تميم بن عبدالله بن محمد الرازي عن الحسن بن الخزعة عن الحارث ابي الزبير مولى النوفليين عن اسماعيل ابن قيس عن ابي حازم عن سهل عن سهل به - [01:28:17](#)

وقال القاضي ابو الطيب قال ابو علي روى الرفع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري ويروى عن عدة من اهل الحجاز واهل العراق والشام واليمن انهم كانوا يرفعون ايديهم عند الركوع - [01:28:33](#)

والرفع منه منهم سعيد بن جبير وعطاء بن ابي رباح ومجاهد والقاسم بن محمد وسالم بن عبدالله. وعمر بن عبدالعزيز النعمان بن ابي عياش والحسن بن وابن سيرين وطاووس ومكحول وطاووس ومكحول وعبدالله بن دينار - [01:28:52](#)

نافع وعبيد الله ابن عمر والحسن ابن مسلم. وقيس ابن سعد قلت وصح ذلك عن ام الدرداء. وقال وكيع سأل ابن المبارك ابا حنيفة عن الرجل ايرفع يديه عند كل رفع ووضع. فقال يفعل ذلك يريد ان يطير - [01:29:14](#)

فاجابه ابن المبارك بجواب في جواب اعجبني. فقال ان كان يريد ان يطير في الثانية فهو يريد وان يطير في الاولى وقال عبد الله بن الامام احمد حدثني محمد بن عبدالله الزهري - [01:29:35](#)

وكتبه ابي عنه. قال رأيت سفيان بن عيينة وبشر ابن المفضل وبشر ابن الفضل ومعتمر ابن سليمان ويحيى ابن خالد بن الحارث ومعاذ بن معاذ يرفعون ايديهم اذا دخلوا للصلاة واذا ركعوا واذا رفعوا رؤوسهم من - [01:29:56](#)

وحدثنا منصور بن ابي مزاحم قال رأيت حماد بن زيد بمكة. هذه السنة ثابتة عن النبي في الروايات الصحيحة. وهذه حكاية امل وانهم عملوا بهذه السنة. وانها سنة مشهورة عندهم - [01:30:16](#)

رواية وعملا والمراد الرد على من رفع اليدين على افتتاح الصلاة دون الركوع والرفع به نعم السلام عليكم قال عبد الله وحدثنا من سلم وهو حدثنا منصور بن ابي مزاحم قال رأيت حماد بن زيد بمكة بحيال الميزاب يصلي التطوع - [01:30:36](#)

يرفع يديه في كل خفض ورفع. كلما خفض ورفع قال عبد الله وقلت لابي من رأيت يرفع يديه في الصلاة قال يحيى بن سعيد اللقطن واسماعيل ابن علية يرفع يديه رفعا جيدا. وسفيان ابن عينة انما فعله. وربما لم يفعله. وكان يزيد - [01:31:13](#)

ابن هارون يرفع يديه ايضا وحكي عن جماعة من شيوخ البخاري كابي احمد. عيسى ابن موسى ومحمد ابن ومحمد ابن سلام وعبدالله بن محمد المسندي. والحسن بن جعفر وغيرهم. وقال ابو عمر الاوزاعي بلغنا ان من السنة ما اجتمع عليه اهل الحجاز - [01:31:39](#)

والبصرة والشام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه حين يكبر ويركع الا اهل الكوفة قيل له فان نقص من ذلك شيئا قال ينقص من صلاته - [01:32:02](#)

وقد اخذوا من هذا ان الاوزاعي يقول بوجوب الرفع في الركوع والرفع منه وكذلك حكوه عن ابي بكر عن ابي بكر بن عبدالله بن الزبير الحميدي الحميدي تلميذي الشافعي وشيخ البخاري وحكاة - [01:32:19](#)

عن قوم ولكن لم يسمهم وقال بعدما روى احاديث في الرفع عند الركوع والرفع منه. فذهب قوم الى هذه الاثار. فاجبوا الرفع عند الركوع والرفع منه وعند النهوض من التشهد في الصلاة. وكذا روى الامام احمد في مسائل ابن ابنه عبد الله عن الوليد ابن مسلم - [01:32:36](#)

قال سمعت زيد بن واقد قال سمعت نافعا يقول كان ابن عمر اذا رأى مصليا لا يرفع يديه في الصلاة حصبه وامر امره ان يرفع يديه وقال البخاري وقال علي ابن المديني وكان سيد المسلمين حق على المسلمين ان يرفعوا ايديهم لحديث ابن عمر وحديث - [01:33:00](#)

وروى وروى البيهقي في الخلافيات عن علي بن المديني انه قال في حديثه عن سفيان ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه - [01:33:22](#)

واذا اراد ان يركع وبعدما يرفع من الركوع ولا يرفع بين السجدين. وقد رواه مسلم من حديث سفيان ابن عيينة من حديث سفيان بن

عبيبة به ثم قال البيهقي وقد سمعت الحاكم ابا عبدالله يقول لا نعلم سنة - [01:33:41](#)

اتفق على روايتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلفاء الاربعة ثم العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة. فمن بعدهم من اكابر الصحابة على تفرقهم في البلاد - [01:34:01](#)

الشاسعة غير هذه السنة قال البيهقي وهو كما قال استاذنا ابو عبد الله رحمه الله تعالى. وقد انكر الشيخ تقي الدين ابن دقيق ابن دقيق رحمه الله تعالى على الحاكم ان العشرة رأوا هذه السنة. وذكر الحافظ ابو عبد الله الحسين ابن ابراهيم الجوزقاني - [01:34:18](#) في كتاب الله في الموضوعات ان رفع اليدين سنة صحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواها عنه ابو بكر وعمر وعمر ورواها عنه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبدالرحمن بن عوف ثم سرد جماعة من الصحابة كثيرين - [01:34:42](#)

قلت قد روى هذه السنة من غير العشرة المشهود لهم بالخير جماعة من الصحابة منهم ابي بن كعب وانس بن مالك والبراء بن عازب وبريدة بن الحبيب. وجابر والحسين بن والحسين بن علي. وزياد بن الحارث السدائي - [01:35:02](#)

هو زيد ابن ثابت وسلمان الفارسي. وسهل ابن سعد وعبدالله ابن جابر البياضي. والعبادلة الاربعة وهم عبدالله بن الزبير وعبدالله بن عباس بن عبدالله بن عمر وعبدالله بن عمر بن العاص وعبدالله بن مسعود وعقبة بن عامر وعما - [01:35:22](#)

ابن ياسر وعمران ابن حصين وعمر بن حبيب وعمر ابن قتادة ومالك ابن الحويرك ومحمد ابن مسلمة ومعاذ ابن جبل وائل ابن جحش وابو اسيد وابو امامة الباهلي وابو امامة الباهلي وابو حميد الساعدي في عشرة من الصحابة - [01:35:42](#)

وابو سعيد الخدري وابوكة الانصاري وابو سعيد البدري وبدري وابو موسى الاشعري وابو هريرة الدوسي واعرابي صبي لم يسمى وعائشة ام المؤمنين رضي الله عنهم اجمعين. وهم ازيد من اربعين فاربعة من الانصار والمهاجرين - [01:36:02](#)

وكذا ارسله غير واحد من ائمة التابعين منهم سليمان ابن يسار والحسن بن ابي الحسن امام البصريين. وسنذكر ما اسره من اسانيد ذلك في ان شاء الله رب العالمين. فنقول وبالله التوفيق - [01:36:22](#)

رحمه الله عجيب يا عمي محمد الرحمن سم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الشيخ السعدي - [01:36:41](#)

رحمه الله تعالى في كتابه طريق الوصول الى العلم المأمول بمعرفة القواعد والضوابط والاصول من كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ومن كتاب منهاج السنة الثامنة والخمسون السابعة والخمسون بعد المائتين. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج الثنتين والسبعين فرقة من الاسلام - [01:37:08](#)

بل جعلهم من امته ولم يقل انهم يخلدون في النار. الثامن في الرسول احسن الله اليكم. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج الثنتين والسبعين فرقة من الاسلام. بل جعلهم من امته ولم يقل - [01:37:35](#)

انهم يخلدون في النار الثامنة والخمسون بعد المائتين. ومع مروق الخوارج وبدعتهم وضررهم العظيم. واتفاق الصحابة على وجوب قتالهم ومع هذا فقد صرح علي رضي الله عنه بانهم مؤمنون ليسوا كفارا ولا منافقين. وكان الصحابة رضي الله عنهم - [01:37:53](#)

يصلون خلفهم فمن كفر فمن كفر الثنتين والسبعين فرقة كلهم فقد خالف الكتاب والسنة. واجماع والتابعين لهم باحسان. التاسعة والخمسة هذه الفرق لا يقال انهم كفار بعضهم وبعضهم دل دليل على - [01:38:15](#)

ان قوله مكفرة الله اليكم. التاسعة والخمسون بعد المائتين والعقوبة في الدنيا تكون لدفع ضرره عن المسلمين. وان كان في الاخرة خيرا ممن لم يعاقب. وايضا فصاحب البدعة يبقى صاحب هوى يعمل لهواه. لا ديانة ويصد عن الحق - [01:38:39](#)

الذي لا يتابع هواه. فهذا يعاقبه الله على هواه. ومثل هذا يستحق العقوبة في الدنيا والاخرة الستون بعد المائتين فمن عيوب اهل البدع تكفير بعضهم بعضا. ومن مباح اهل العلم انهم يخطئون ولا يكفرون - [01:39:09](#)

احسن الله اليكم. ومباح اهل العلم انهم يخطئون ولا يكفرون. يخطئون احسن الله اليكم. ومن مباح اهل العلم انهم يخطئون. ولا يكفرون. وسبب ذلك ان احدهم قد يظن ما ليس بكفر كفرا. وقد يكون كفرا - [01:39:29](#)

لانه تبين له انه تكذيب للرسول وسب للخالق. والآخر لم يتبين له ذلك فلا يلزم اذا كان ان هذا العالم بحاله يكفر اذا قاله يكفر اذا يكفر

إذا قاله ان يكفر من لم يعلم بحاله - [01:39:49](#)

الحادية والستون بعد المئتين الى هنا يا شيخ. ايه. احسن الله اليكم. نعم يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل من شروط المؤذن التمييز فهل يجوز المؤذن ايش؟ آآ التمييز - [01:40:08](#)

فهل يجوز للغلام ان يؤذن في المسجد عند عدم حضور المؤذن ما دام انه ما دام انه يعرف الوقت ويحسن اداء الاذان المميز يأمر بالصلاة ما دام يؤمر بالصلاة مروا ابنائكم بصلاتين سبع - [01:40:36](#)

وتصح امامك فكيف بالاذان. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بعض الناس يقول ان من تمام حب الله سبحانه وتعالى ان يحب بدون خوف منه لا لا لا خوف في الحب - [01:41:14](#)

ما رأيكم بذلك؟ يجب اه الجمع بين الحب والخوف والرجاء ثلاثة يدعون اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم ورسوله ويرجون رحمته ويخافون عذابه الله وصف اوليائه بالخوف ان الذين من خشية ربهم مشفقون - [01:41:40](#)

من لا يكون الحب عبادة الا مع الذل والخضوع له سبحانه وتعالى احسن الله اليكم. يقول السائل ما الراجح في قراءة سورة الفاتحة للمأموم سواء في الصلاة السرية او الجهرية. واجبة عليه لكن لو نشأ او ترك نسيانا او جالا - [01:42:07](#)

والصلاة صحيحة ان شاء الله احسن الله اليكم يقول السائل انا في كربة واريد ان اتصدق بقصد تفريج كربتي فهل اذا تصدقت بهذه النية لا يكون لي اجر في الآخرة - [01:42:35](#)

احتسبت ونويت الامرين تفريج الكربة واجر الآخرة حصل لك الامر باذن الله انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يؤجر المريض وتكفر عنه ذنوبه بمرطه - [01:43:05](#)

اذا نسي الاحتساب يرجى ذلك يرجى ان تكفر عنه السيئات بما ابتلي به من من المرط فان استحضر الاحتساب كان ذلك اكمل. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم ما يفعله البعض من وضع جلد ذئب - [01:43:36](#)

او ذئب حي في منزلهم بطرد الجن عنه هذي اشبه ما تكون بخرافة ولا ينبغي فعل ذلك هذا مبني على اعتقاد ان الجن يفرون من الذئب لا دليل عليه. نعم - [01:44:15](#)

احسن الله اليكم يقول السائل من كانت له غنم وهو يبيع منها احيانا للحاجة فهل فيها زكاة؟ نعم اذا كانت آآ للفقيرة ما هي بالاتجاه اصلا تجب فيها الزكاة يجب في زكاة الماشية في الاربعين شاة - [01:44:37](#)

في اربعين يبيع منها احيانا لا يصيره او تجارة المقصود المعول على النية الاولى نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه هل المعتزلة كفار هذا هو الاصل انه كفار مقولتهم كفرية وهو صفات الله سبحانه وتعالى - [01:45:05](#)

وجحش القدر النبي والقدر كذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا سبق الطفل الى الروضة خلف الامام فهل يبعد الى اطراف الصف اذا كان يحسن الصلاة فلا يبعد واذا كان طفلا - [01:45:45](#)

يمكن يلعب في الصلاة او انه لا لا يتطهر ينبغي تأخيرها نعم - [01:46:10](#)